



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للعلماء



رسالة
عليكم يا صابرين

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

عنى جمع القرآن ؟

آية الله العظمى

الإمام السيد محمد الحسيني الشيرازي
(دام ظلّه)

مكتوبات

ديوانية الإمام الشيرازي

بنيد القار - الكويت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

متى جمع القرآن؟

كاتب:

محمد حسيني شيرازي

نشرت في الطباعة:

مركز الرسول الاعظم

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٧	متى جمع القرآن؟
٧	اشارة
٧	كلمة الناشر
٨	المقدمة
٨	حديث ابن عباس
٩	من جمع القرآن؟
٩	من جمع القرآن؟
٩	الرسول (ص) جمع القرآن
٩	ما يؤيد ذلك
١٠	الشواهد الأخرى
١٠	الشواهد الأخرى
١٠	سورة الفاتحة
١٠	حديث الثقلين
١١	ختم القرآن
١٢	بين المحراب والمنبر
١٢	عرض القرآن على رسول الله
١٢	حفظ القرآن
١٢	موافقة كتاب الله
١٣	عدم تحريف القرآن
١٣	عدم تحريف القرآن
١٣	قرآن على عليه السلام
١٤	القراءات المختلفة

١٤	روايات التحريف
١٤	فصل روايات فى القرآن
١٤	تعلم القرآن
١٥	عظمة القرآن
١٨	حملة القرآن
١٨	قراءة القرآن
٢٠	قراء القرآن
٢٠	قراء القرآن
٢١	كيفية قراءة القرآن
٢١	حفظ القرآن
٢١	الاستماع إلى القرآن
٢٢	هجر القرآن
٢٢	القرآن وأهل البيت (ع)
٢٣	شفاة القرآن
٢٣	القرآن شفاء
٢٤	بى نوشتها
٣٠	تعريف مركز القائمة باصفهان للتمريبات الكمبيوترية

متى جمع القرآن؟

إشارة

اسم الكتاب: متى جمع القرآن؟

المؤلف: حسيني شيرازي، محمد

تاريخ وفاة المؤلف: ١٣٨٠ ش

اللغة: عربي

عدد المجلدات: ١

الناشر: مركز الرسول الاعظم (ص)

مكان الطبع: بيروت لبنان

تاريخ الطبع: ١٤١٩ ق

الطبعة: اول

كلمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

ان هذا القرآن يهدى للتي هي أقوم.؟

ان القرآن الكريم هو الرسالة السماوية الخالدة التي أنزلها الله سبحانه وتعالى على نبيه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) لكي ينتشل البشرية الحائرة من ظلمات الشك والجهل الى نور اليقين والمعرفة، فخط لنا طريق الهداية والصلاح في أمور الدين والدنيا.

ويمثل القرآن الحكيم الركن الأساسي في الاسلام الذي وعد الله سبحانه بحفظه من التحريف فقال عز من قائل؟: انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون؟ ولذلك لم تطل يد التحريف كما طالت الكتب السماوية الأخرى، فبقى القرآن الرسالة السماوية الخالدة التي جاءت للبشرية جمعاء، ولم يستطع أعداء الاسلام على الرغم من تظافرهم من الطعن في القرآن الكريم، وقد تحداهم الله تعالى في القرآن أن يأتيوا ولو بسورة من مثله، فعجزت عقول البشر وحارت الألباب دون ذلك، قال تعالى؟: وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين.؟

ومن أهم اسباب حفظ القرآن، اضافة الى ارادة الله ذلك، هو ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد أهتم بجمع القرآن في حياته وأصر على ذلك فبقى القرآن من يومه الى يومنا هذا كما هو من دون تغيير.

وهذا الكتاب (متى جمع القرآن؟) لمؤلفه القدير المرجع الديني الأعلى الإمام الشيرازي (دامت بركاته) قد تناول موضوع جمع القرآن واثبت ان القرآن الكريم جمع في زمان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وبأمر منه بهذا الشكل الموجود اليوم، حتى لا يتصور البعض ان القرآن جمع بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

وكذلك أشار الإمام المؤلف (دام ظله) الى مسألة عدم تحريف القرآن، كما صرح بذلك كبار علماء الشيعة طول التاريخ فنفاوا ان يكون هناك أية زيادة أو نقيصة في آيات الذكر الحكيم، ثم تطرق الى عدم صحة القراءات المختلفة الا- ما هو الموجود في المصحف الشريف، وأخيراً جمع بعض الروايات الواردة في شأن القرآن الكريم من جوانب عديدة.

ولما رأينا أهمية الكتاب وما تناوله من بحوث هامة حول القرآن، قمنا بطبعه ونحن على أبواب شهر رمضان المبارك، راجين من الله سبحانه ان ينفع به المسلمين ويسدد خطانا انه سميع مجيب.

مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر

بيروت _ لبنان

٢٢ / شعبان / ١٤١٩ هـ

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

وبعد، فهذه جملة من الروايات الواردة في كتاب (الوسائل) وغيره في فضل القرآن وآدابه ذكرناها تعميماً للفائدة، وقد منا عليها بعض ما يرتبط بجمع القرآن وعدم تحريفه وانه لم يزد كلمة ولا حرفاً ولم ينقص منه شيء، فهو اليوم نفس القرآن الذي نزل على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد جمعه الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) بهذه الكيفية من ترتيب السور والآيات بأمر من الله تعالى في حياته، نسأل الله سبحانه أن يجعلنا من حملة القرآن، إنه سميع مجيب.

قم المقدسة

محمد الشيرازي

حديث ابن عباس

في المناقب عن ابن عباس انه قال: لما نزل قوله تعالى؟:: انك ميت وانهم ميتون، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (ليتني أعلم متى يكون ذلك) هذا وهو (صلى الله عليه وآله وسلم) يعلم الغيب بإذنه تعالى ووحيه فنزلت سورة النصر، فكان بعد نزولها يسكت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بين التكبير والقراءة ثم يقول: (سبحان الله وبحمده، أستغفر الله وأتوب إليه). فقل له في ذلك.

فقال: (أما أن نفسي نعتت إلي) ثم بكى بكاءً شديداً.

فقل: يا رسول الله أو تبكى من الموت وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟

فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): فأين هول المطعم؟ وأين ضيقه القبر، وظلمة اللحد؟ وأين القيامة والأهوال؟

أراد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) الإلماع إلى الأهوال لا انه (صلى الله عليه وآله وسلم) يبتلى بها، كما هو واضح.

ثم قال: فعاش (صلى الله عليه وآله وسلم) بعد نزول هذه السورة عاماً.

ثم نزلت آيات وآيات حتى إذا لم يبق على ارتحال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من هذه الدنيا سوى سبعة أيام فنزلت:؟ واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون؟ فكانت هذه الآية على بعض الروايات هي آخر آية من القرآن الكريم نزل بها جبرائيل (عليه السلام) على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال له: ضعها في رأس المائتين والثمانين من سورة البقرة.

كما ان أول آية من القرآن كان قد نزل بها جبرائيل (عليه السلام) على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هي قوله تعالى؟: بسم الله الرحمن الرحيم، اقرأ باسم ربك الذي خلق؟ الآيات.

فأول آية من القرآن ابتدأ بأول يوم من البعثة النبوية الشريفة، وآخر آية من آيات القرآن اختتم في الأيام الأخيرة لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وما بينهما من فترة كان نزول ما بين هاتين الآيتين، وتلك الفترة استغرقت مدة ثلاث وعشرين سنة.

من جمع القرآن؟

من جمع القرآن؟

وهنا ما يلفت النظر ويجلب الانتباه، وهو قول جبرائيل للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عند نزوله بالآية الأخيرة كما في الرواية: (ضعها في رأس المائتين والثمانين من سورة البقرة).

فإنه صريح في أن الله تعالى أمر نبيه بجمع القرآن وبترتيبه ترتيباً دقيقاً حتى في مثل ترقيم الآيات، وقد فعل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ذلك في حياته (صلى الله عليه وآله وسلم) كما أمره الله تعالى، ولم يكن (صلى الله عليه وآله وسلم) ليترك القرآن متفرقاً حتى يجمع من بعده.

وهل يمكن للرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) مع كبير اهتمامه وكثير حرصه على حفظ القرآن الكريم أن لا يقوم بجمع القرآن وترتيبه! وأن يتركه مبعثراً في أيدي المسلمين ويوكل جمعه إليهم، مع أن الوحي أخبره بقوله?: انك ميت وانهم ميتون.؟ فهل يصح أن يكون (صلى الله عليه وآله وسلم) حريصاً على القرآن من جهة حتى انه (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يأمر بحفظ القرآن والاهتمام به والتحريض على تلاوته والعمل به، وخاصة في أيامه الأخيرة، حيث كان يقول مراراً وبألفاظ مختلفة متقاربة: (إنى مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي أبداً) وأن لا يجمع القرآن ويتركه مبعثراً من جهة أخرى؟.

بل أليس القرآن هو دستور الإسلام الخالد، ومعجزته الباقية على مر القرون والأعصار إلى يوم القيامة؟

ومعه هل يعقل أن يتركه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) مبعثراً من دون أن يجمعه!؟

أم كيف يأذن الله تعالى لنبيه بأن لا يقوم بجمعه مع انه تعالى يقول?: إن علينا جمعه وقرآنه.؟

ويقول سبحانه أيضاً?: إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون.؟

فعلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إبلاغ القرآن مجموعاً ومرتباً إلى الناس كافة، كما جمعه الله تعالى ورتبه.

الرسول (ص) جمع القرآن

إذن: فهذا القرآن الذي هو بأيدينا على ترتيبه وجمعه، وترقيم آياته، وترتيب سورته وأجزائه، هو بعينه القرآن الذي رتبه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وجمعه للمسلمين في حياته (صلى الله عليه وآله وسلم) وذلك بأمر من الله تعالى، لم يطرأ عليه أي تغيير وتحريف، أو تبديل وتعديل، أو زيادة ونقصان.

ما يؤيد ذلك

ويؤيده: ما روى في تفسير علي بن إبراهيم عن الإمام الصادق (عليه السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه أمر علياً (عليه السلام) بجمع القرآن وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (يا علي، القرآن خلف فراشي في المصحف والحريير والقراطيس فخذوه واجمعوه ولا تضيعوه كما ضيعت اليهود التوراة، فانطلق علي (عليه السلام) فجمعه في ثوب أصفر ثم ختم عليه)

وهذه الرواية تدل على أن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) أمر بجمع القرآن وعلى (عليه السلام) هو الذي جمعه بأمر مباشر من الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وذلك في حياته (صلى الله عليه وآله وسلم) كما يستفاد من ظاهر الرواية.

وعلى ذلك اتفقت كلمة جمهور فقهاء الشيعة، ففي (مجمع البيان) نقلاً عن السيد المرتضى (قدس سره) انه قال:

إن القرآن جمع في عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالشكل الذي هو اليوم بأيدينا.

قال: (وذكر أيضاً (رضوان الله عليه -) إشارة للسيد المرتضى (قدس سره) -: إن القرآن كان على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مجموعاً مؤلفاً على ما هو عليه الآن واستدل على ذلك: إن القرآن كان يدرس ويحفظ جميعه في ذلك الزمان حتى عين على جماعة من الصحابة في حفظهم له وأنه كان يعرض على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ويتلى عليه وأن جماعة من الصحابة مثل عبد الله بن مسعود وأبي بن كعب وغيرهما ختموا القرآن على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عدة ختمات وكل ذلك يدل بأدنى تأمل على أنه كان مجموعاً مرتباً غير مبتور ولا مبثوث).

وقال بمقالته قبله الشيخ الصدوق والشيخ المفيد (قدس سرهما)، وغيرهما من كبار علماء الشيعة.

وقال بمقالته بعده شيخ الطائفة الشيخ الطوسي (قدس سره) والمفسر الكبير الشيخ الطبري (قدس سره) المتوفى سنة ٥٤٨ هـ وباقى علماءنا الأبرار إلى يومنا هذا.

وعن زيد بن ثابت انه قال: (كنا نجمع القطع المتفرقة من آيات القرآن ونجعلها بأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في مكانها المناسب، ولكن مع ذلك كانت الآيات متفرقة، فأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) علياً (عليه السلام) أن يجمعها في مكان واحد، وحذرنا من تضييعها).

وعن الشعبي انه قال: (جمع القرآن في عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من قبل ستة نفر من الأنصار).

وفي الصراط المستقيم: قال أنس: (جمع القرآن على عهد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أربعة: أبي ومعاذ وزيد وأبو زيد).

وعن قتادة انه قال: (سألت أنساً عن انه من جمع القرآن في عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: أربعة نفر من الأنصار ثم ذكر أسماءهم).

وروى عن أنس أيضاً قال: (مات النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ولم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد).

وعن علي بن رباح: (إن علي بن أبي طالب (عليه السلام) جمع القرآن هو وأبي بن كعب في عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)).

الشواهد الأخرى

الشواهد الأخرى

هذا بالإضافة إلى شواهد ومؤيدات أخرى تدل على أن القرآن الذي هو بأيدينا هو نفسه الذي جمع ورتب في عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من غير زيادة ولا نقصاً.

سورة الفاتحة

منها: تسمية سورة الحمد بسورة الفاتحة في عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يعني إنها فاتحة القرآن مع أنها لم تكن السورة ولا الآيات الأولى التي نزل بها الوحي على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

فتسميتها بفاتحة الكتاب في عهده (صلى الله عليه وآله وسلم) تشير إلى أن الكتاب كان مجموعاً بهذا الشكل الموجود بأيدينا اليوم، وكانت سورة الحمد فاتحته كما هو اليوم فاتحته أيضاً.

حديث الثقلين

ومنها: إن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يقول في حديث الثقلين المروى عن الفريقين متواتراً:

(إني مخلف فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدى أبداً).

فالكتاب الذى يخلفه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى أمته هو الكتاب المجموع والمرتب، لا- الآيات المتفرقة، إذ لا يطلق عليها الكتاب.

وقد سبق الله تعالى رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى هذا التعبير حيث أطلق مراراً وفى آيات متعددة كلمة (الكتاب) على القرآن، إشارة إلى انه مجموع ومرتب عنده تعالى فى اللوح المحفوظ كما قال به بعض المفسرين وانه تعالى أطلع رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) على جمعه وترتيبه لديه وأمره بأن يجمع القرآن على ما هو مجموع فى اللوح المحفوظ، ويرتبه وفق ترتيبه، وفعل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ذلك.

قال تعالى:؟ وهذا كتاب أنزلناه مبارك مصدق الذى بين يديه ولننذر أم القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون.؟

وقال سبحانه:؟ وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما فى البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة فى ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا فى كتاب مبين.؟

وقال عزوجل:؟ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيراً مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين.؟

وقال سبحانه وتعالى:؟ وهذا كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون.؟

وقال عزوجل:؟ كتاب أنزل إليك فلا يكن فى صدرك منه حرج لئنذر به وذكرى للمؤمنين.؟

وقال تبارك وتعالى:؟ كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير.؟

وقال عز من قائل:؟ كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور ياذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد.؟

ختم القرآن

ومنها: ما ورد من أمر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بختم القرآن فى شهر رمضان وفى غيره من سائر الأيام، وبيان ما لختمه من الفضيلة والثواب.

ولولا أن القرآن مجموع ومرتب، لم يكن لختم القرآن معنى، لأن الختم يقال لما يبدأ من أوله وينتهى بآخره.

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (من ختم القرآن فكأنما أدرجت النبوة بين جنبيه ولكنه لا يوحى إليه).

وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (إن المؤمن إذا قرأ القرآن نظر الله إليه بالرحمة وأعطاه بكل آية ألف حور وأعطاه بكل حرف نوراً على الصراط فإذا ختم القرآن أعطاه الله ثواب ثلاثمائة وثلاثة عشر نبياً بلغوا رسالات ربهم وكأنما قرأ كل كتاب أنزل الله على أنبيائه وحرم الله جسده على النار ولا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ولأبويه) ... الحديث.

حتى أن عبد الله بن مسعود، وأبى بن كعب وغيرهما قد ختموا القرآن عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عدة مرات، وإذا لم يكن القرآن مجموعاً فى عهده (صلى الله عليه وآله وسلم) كيف ختموه عنده؟

قال فى متشابه القرآن: وقد ثبت أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قرأ القرآن وحصره وأمر بكتابه على هذا الوجه وكان يقرأ كل سنة على جبرائيل مرة إلا السنة التى قبض فيها فإنه قرأ عليه مرتين وأن جماعة من الصحابة ختموا عليه القرآن منهم أبى بن كعب وقد ختم عليه ابن مسعود عشر ختمات.

وقال العلامة المجلسى (قدس سره) فى بحار الأنوار: روى البخارى ومسلم ابن حجاج والترمذى فى صحاحهم وذكره فى جامع

الأصول عن أنس قال: جمع القرآن على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أربعة كلهم من الأنصار: أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وأبو زيد وزيد، يعني ابن ثابت.

بين المحراب والمنبر

ومنها: ما ورد من أن القرآن كله كان مكتوباً موضوعاً بين المحراب والمنبر، وكان المسلمون يكتبون منه.

عرض القرآن على رسول الله

ومنها: ما ورد من أن جبرائيل (عليه السلام) كان يعرض القرآن على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كل عام مرة، وعرضه عليه (صلى الله عليه وآله وسلم) في عامه الأخير مرتين.

فإذا لم يكن القرآن مجموعاً كيف يعرض عليه كاملة في السنة مرة أو مرتين؟

وفي الحديث انه لما أحس النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بالمرض الذي اعتراه أخذ بيد علي (عليه السلام) وقال: (أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم وأن جبرائيل كان يعرض عليّ كل سنة مرة وقد عرض عليّ العام مرتين ولا أراه إلا لحضور أجلي). وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (إن جبرائيل كان يعرض عليّ القرآن كل سنة مرة وقد عرضه العام مرتين ولا أراه إلا لحضور أجلي).

حفظ القرآن

ومنها: ما روى من أن جماعة من الصحابة كانوا قد حفظوا القرآن كله في عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

والا فكيف يحفظ كله ما لم يجمع؟

ولا يخفى ذلك على من راجع تفسير القرآن للعلامة البلاغي (قدس سره)، ولوالدي (رحمه الله) كلمة حول ذلك طبع في إحدى أعداد (أجوبة المسائل الدينية) في كربلاء المقدسة.

موافقة كتاب الله

ومنها: ومما يدل على أن هذا القرآن بنفسه هو الذي نزل على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من غير تحريف ولا زيادة ولا نقصان: الروايات التي تأمر بعرض الأحاديث المروية عن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وعن أهل بيته (عليهم السلام) لمعرفة غنها من سمينها على القرآن الكريم وتقول: ما وافق كتاب الله فقد قاله رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقاله أهل البيت (عليهم السلام)، وما خالف الكتاب فهو زخرف وباطل، وانهم لم يقولوه.

فقد أحالتنا هذه الروايات إلى هذا القرآن الذي هو بأيدينا لمعرفة الحق من الباطل مما يدل على سلامته من كل زيادة ونقصان، وتبديل وتحريف، وإلا فالكتاب المحرف لا يصلح لأن يكون مرجعاً لمعرفة الحق من الباطل.

فعن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (إن على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نوراً فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه).

وعنهم (عليهم السلام): (إذا جاءكم منا حديث فاعرضوه على كتاب الله فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالفه فاطرحوه أو ردوه علينا).

وعنهم (عليهم السلام): (إذا جاءكم منا حديثان فاعرضوهما على كتاب الله فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالفه فاطرحوه).

وعنهم (عليهم السلام): (ما أتاكم منا فاعرضوه على كتاب الله فما وافق كتاب الله فخذوا به وما خالفه فاطرحوه).

هذا وقد سبقت الإشارة إلى أن هناك آيات وروايات كثيرة تدل على أن القرآن نزل على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مرتين: مرة نزل بمجموعه على قلب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كما قال تعالى: ﴿إنا أنزلنا في ليلة القدر﴾ ومرة نزل عليه نجوماً ومتفرقاً عبر ثلاث وعشرين سنة في المناسبات والقضايا المتفرقة، والنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قد وعى قلبه القرآن الذى نزل عليه أولاً- مجموعاً ومرتباً، فجمع القرآن الذى نزل عليه ثانياً نجوماً ومتفرقاً حسب جمع القرآن الأول، ورتبه وفق ترتيبه، وهو بعينه القرآن الذى بأيدينا اليوم.

إلى غير ذلك مما يشير بمجموعه إلى أن هذا القرآن الذى هو اليوم بأيدينا هو القرآن الذى جمع بأمر من الله ورسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بهذه الكيفية الموجودة لم يزد حرفاً ولم ينقص حرفاً، ولم يتغير شىء منه ولم يتبدل أبداً، كيف وقد قال تعالى: ﴿لا يأتية الباطل من بين يديه ولا من خلفه﴾ وقال سبحانه: ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾.

عدم تحريف القرآن

عدم تحريف القرآن

وقد ذكرنا فى كتاب (الوسائل الى الرسائل): ان القرآن الحكيم، كما نستظهره من الأدلة ومن الحس، لم ينقص منه حرف ولم يزد عليه حرف، ولم يغير منه حتى فتح أو كسر أو تشديد أو تخفيف، ولا فيه تقديم ولا تأخير بالنسبة إلى ما رتبته الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) فى حياته، وإن كان فيه تقديم وتأخير حسب النزول، فإن القرآن الذى كان فى زمن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) هو نفس القرآن الموجود بأيدينا، الآن.

فقد عين الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) بنفسه، مواضع الآيات والسور حسب الذى نجده الآن، وهناك روايات تدل على ذلك فقد روى متواتراً إن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: (من ختم القرآن كان له كذا)، فلو لم يكن القرآن مجموعاً كاملاً فى زمانه، لم يكن معنى لختمه، كما أن القرآن كان فى زمانه مكتوباً بكامله وموضوعاً فى مسجده عند منبره يستنسخه من أراد، هذا وكان الآلاف من المسلمين قد حفظوا القرآن كله، كما فى التواريخ.

وهكذا بقى القرآن الذى كان فى زمن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى اليوم غصاً سالماً على ما كان عليه من الترتيب والتنظيم.

قرآن على عليه السلام

أما مسألة قرآن على (عليه السلام) الذى جاء به فلم يقبلوه، وإنما يراد به ما جمعه عليه السلام من التفسير والتأويل، كما ذكر ذلك أمير المؤمنين على (عليه السلام) بنفسه فى رواية رويت عنه، ومن المعلوم أنهم لم يكونوا يريدون التفسير والتأويل لأنه كان امتيازاً له (عليه السلام).

وأما مسألة جمع عمر وجمع عثمان على فرض الصحة فالمراد بالجمع: إن المصاحف المتشتمة التى كتب كل من الصحابة لنفسه جزء منه أتلفت حتى لا يكون هناك مصحف كامل ومصاحف ناقصة، إذ من الطبيعى أن مدرس الفقه أو الأصول مثلاً الذى يجمع كلامه تلاميذه يختلفون فيما يكتبونه عنه حيث أن بعضهم يكون غائباً لمرض أو سفر أو ما أشبهه، فلا يكتب هذا الغائب الكل مع أن الأستاذ بنفسه أو بعض التلاميذ دائمى الحضور يكتبون الكل.

وعمر وكذلك عثمان إنما أبادا مثل هذه المصاحف المختلفة والمتشتمة، لا القرآن الكامل الذى كان فى زمان الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم).

هذا وقد لاحظت أنا مصاحف كتبت قبل ألف سنة، وكانت في خزانه روضة الإمام الحسين (عليه السلام) فلم تكن إلا مثل هذا القرآن، بدون أى تغيير إطلاقاً. كما أن هناك عدة مصاحف موجودة من خط الأئمة (عليه السلام) في كل من إيران والعراق وتركيا وكلها كهذا القرآن بلا تغيير أصلاً.

القراءات المختلفة

وأما مسألة القراءات فهي شىء حادث، كانت حسب الاجتهادات لجماعة خاصة، لكن لم يعبأ بها المسلمون لا في زمان القراء ولا بعد زمانهم ولم يعتنوا بها اعتناءً يوجب تغيير القرآن. ولذا نستشكل نحن في صلاة من يقرأ (ملك) في سورة الحمد مكان؟ مالِك؟ أو (كفوًا) بالهمزة في سورة التوحيد مكان؟ كفوًا؟ بالواو أو ما أشبه ذلك.

روايات التحريف

كما أن روايات التحريف الموجودة في كتب السنة والشيعة روايات دخيلة أو غير ظاهرة الدلالة وقد تتبعنا ذلك فوجدنا أن الروايات التي في كتب الشيعة تسعين بالمائة ٩٠٪ منها عن طريق السيارى وهو بإجماع الرجالين كذاب وضاع ضال، والبقية بين ما لا سند لها، أو لا دلالة لها، كما يجدها المتتبع الفاحص. وأما روايات السنة فهي أيضاً تنادى بكذب أنفسها كما لا يخفى على من راجع الروايات في البخارى وغيره.

فصل روايات في القرآن

تعلم القرآن

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (ثلاثة: لا يبالون بالحساب ولا يخافون الصيحة والفرع الأكبر: رجل تعلم القرآن وحفظه وعمل به، فإنه يأتي الله تعالى سيداً شريفاً، ومؤذن أذن سبع سنين لم يطمع في أذانه أجراً، وعبد أطاع الله وأطاع سيده). وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (من قبل ولده كتب الله له حسنة، ومن فرّحه فرّحه الله يوم القيامة، ومن علّم القرآن دعى بالأبوين فكسبا حلتين يضىء من نورهما أهل الجنة). وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (إن هذا القرآن مآدبة الله فتعملوا مآدبته ما استطعتم). وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (ما من مؤمن ذكر أو أنثى حر أو مملوك إلا والله عليه حق واجب أن يتعلم من القرآن ويتفقه فيه، ثم قرء هذه الآية؟: ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب). وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (خياركم من تعلم القرآن وعلمه). وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (معلم القرآن ومتعلمه ليستغفر له كل شىء حتى الحوت في البحر). وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (تعلموا القرآن فإن مثل حامل القرآن كمثل رجل حمل جراباً مملوءً مسكاً إن فتحه فتح طيباً وإن أوعاه أوعاه طيباً).

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (من علّم ولده القرآن فكأنما حج البيت عشرة آلاف حجّة واعتمر عشرة آلاف عمرة، وأعتق عشرة آلاف رقبة من ولد إسماعيل، وغزا عشرة آلاف غزوة، وأطعم عشرة آلاف مسكين مسلم جائع، وكانما كسا عشرة آلاف عار مسلم،

ويكتب له بكل حرف عشر حسنات، ويمحو عشرة سيئات، ويكون معه في قبره حتى يبعث، ويثقل ميزانه ويجاوز به على الصراط كالبرق الخاطف، ولم يفارقه القرآن حتى ينزل به من الكرامة أفضل ما يتمنى).

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (ما من رجل علم ولده القرآن إلا توج الله أبويه يوم القيامة تاج الملك وكسيا حلتين لم ير الناس مثلهما).

وعن أمير المؤمنين علي (عليه السلام) أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه).

وفى (نهج البلاغة) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبته له: (وتعلموا القرآن فانه احسن الحديث وتفقهوا فيه فانه ربيع القلوب، واستشفوا بنوره فانه شفاء الصدور، وأحسنوا تلاوته فإنه أنفع القصص فان العالم العامل بغير علمه كالجاهل الحائر الذى لا يستفيق من جهله، بل الحجّة عليه أعظم، والحسرة له ألزم، وهو عند الله ألوم).

وعنه (عليه السلام) قال: (إذا قال المعلم للصبي: قل: بسم الله الرحمن الرحيم، فقال الصبي: بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله براءة للصبي وبراءة لأبويه وبراءة للمعلم).

وعن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: (ينبغى للمؤمن أن لا يموت حتى يتعلم القرآن، أو أن يكون فى تعليمه).

عظمة القرآن

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (القرآن هدى من الضلال وتبيان من العمى واستقاله من العثرة ونور من الظلمة وضياء من الأحداث وعصمة من الهلكة ورشد من الغواية وبيان من الفتن وبلاغ من الدنيا إلى الآخرة وفيه كمال دينكم وما عدل أحد عن القرآن إلا إلى النار).

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (من أعطاه الله القرآن فرأى أن رجلاً أعطى أفضل مما أعطى فقد صغر عظيمًا وعظم صغيراً).

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه).

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (لا يعذب الله قلباً وعى القرآن).

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (من كان القرآن حديثه والمسجد بيته بنى الله له بيتاً فى الجنة).

وجاء أبو ذر إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله إنى أخاف أن أتعلم القرآن ولا أعمل به، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (لا يعذب الله قلباً أسكنه القرآن).

وذكر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الفتنة يوماً، فقلنا: يا رسول الله كيف الخلاص منها، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (بكتاب الله، فيه نبأ من كان قبلكم ونبأ من كان بعدكم، وحكم ما كان بينكم، وهو الفصل وليس بالهزل، ما تركه جبار إلا قصم الله ظهره، ومن طلب الهداية بغير القرآن ضل، وهو الحبل المتين والذكر الحكيم والصراط المستقيم وهو الذى لا تلبس على الألسن، ولا يخلق من كثرة القراءة ولا تشبع منه العلماء ولا تنقضى عجائبه)....

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (هبط على جبرائيل فقال: يا محمد إن لكل شىء سيداً... وسيد الكلام العربية، وسيد العربية القرآن).

وعن معاذ بن جبل قال كنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى سفر، فقلت: يا رسول الله حدثنا بما لنا فيه نفع، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (إن أردتم عيش السعداء وموت الشهداء والنجاه يوم الحشر والظل يوم الحرور والهدى يوم الضلالة فادرسوا القرآن فانه كلام الرحمن وحرز من الشيطان ورجحان فى الميزان).

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (القرآن أفضل كل شىء دون الله، فمن قرء القرآن فقد قرء الله ومن لم يوقر القرآن فقد استخف بحرمه الله، حرمه القرآن على الله كحرمه الوالد على ولده).

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (لا ينبغى لحامل القرآن أن يظن إن أحداً أعطى أفضل مما أعطى لأنه لو ملك الدنيا بأسرها لكان

القرآن أفضل مما ملكه).

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم) أيام وفاته فيما أوصى به إلى أصحابه: (كتاب الله وأهل بيتي فان الكتاب هو القرآن وفيه الحجة والنور والبرهان كلام الله غض جديد، طرى شاهد، وحكم عادل، قائد بحلاله وحرامه وأحكامه بصير به قاض به مضموم فيه يقوم غداً فيحاج به أقواماً فتزل أقدامهم عن الصراط).

وعن أبي ذر في حديث قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: (النظر إلى علي بن أبي طالب (عليه السلام) عبادة، والنظر إلى الوالدين برأفة ورحمة عبادة، والنظر في الصحيفة يعني صحيفة القرآن عبادة، والنظر إلى الكعبة عبادة).

ويقول الإمام أمير المؤمنين علي (عليه السلام) في صفة القرآن: (ثم أنزل عليه الكتاب نوراً لا تطفأ مصابيحها، وسراجاً لا يخبو توقده، وبحراً لا يدرك قعره، ومنهاجاً لا يضل نهجه، وشعاعاً لا يظلم ضوءه، وفرقاناً لا يخمد برهانه، وتبياناً لا تهدم أركانه، وشفاء لا تخشى أسقامه، وعزاً لا تهزم أنصاره، وحقاً لا تخذل أعوانه، فهو معدن الإيمان وبجوحته، وينابيع العلم وبحوره، ورياض العدل وغدرانه، وأثافي الإسلام وبنائه، وأودية الحق وغيطانه، وبحر لا ينزفه المستنزفون، وعيون لا ينضبها الماتحون، ومناهل لا يغيضها الواردون، ومنازل لا يضل نهجها المسافرون، وأعلام لا يعمي عنها السائرون، وآكام لا يجوز عنها القاصدون، جعله الله رياً لعطش العلماء، وريباً لقلوب الفقهاء، ومحاج لطرق الصلحاء، ودواء ليس بعده داء، ونوراً ليس معه ظلمة، وحبلاً وثيقاً عروته، ومعقلاً منيعاً ذروته، وعزاً لمن تولاه، وسلماً لمن دخله، وهدى لمن اتتم به، وعذراً لمن انتحله، وبرهاناً لمن تكلم به، وشاهداً لمن خصم به، وفلجاً لمن حاج به، وحاملاً لمن حملة، ومطية لمن أعمله، وآية لمن توسم، وجنة لمن استلام، وعلماً لمن وعى، وحديثاً لمن روى، وحكماً لمن قضى).

وقال (عليه السلام): (إن القرآن ظاهره أنيق وباطنه عميق لا تفنى عجائبه ولا تنقضى غرائبه ولا تكشف الظلمات إلا به).

وقال (عليه السلام): (إن الله سبحانه لم يعظ أحداً بمثل القرآن، فإنه جبل الله المتين وسببه الأمين وفيه ربيع القلوب وينابيع العلم وما للقلب جلاء غيره).

وقال (عليه السلام): (إن هذا القرآن هو الناصح الذي لا يغش، والهادي الذي لا يضل، والمحدث الذي لا يكذب، وما جالس هذا القرآن أحد إلا قام عنه بزيادة أو نقصان، زيادة في هدى، ونقصان من عمى، واعلموا أنه ليس على أحد بعد القرآن من فاقة، ولا لأحد قبل القرآن من غنى، فاستشفوه من أدوائكم، واستعينوا به على لاوائكم، فإن فيه شفاء من أكبر الداء وهو الكفر والنفاق والعمى والضلال، أسألوا الله به وتوجهوا إليه بحبه ولا تسألوا به خلقه، إنه ما توحّد العباد إلى الله بمثله، واعلموا أنه شافع مشفع، وقائل مصدق، وأنه من شفع له القرآن يوم القيامة شفع فيه ومن محل به القرآن يوم القيامة صدق عليه، فإنه ينادى مناد يوم القيامة ألا إن كل حارث مبتلى في حرثه وعاقبه عمله غير حرثه القرآن، فكونوا من حرثه وأتباعه واستدلوه على ربكم واستنصحوه على أنفسكم واتهموا عليه آرائكم واستغشوا فيه أهواءكم).

وعن علي بن الحسين (عليه السلام): (آيات القرآن خزائن فكلما فتحت خزائنه ينبغي لك أن تنظر ما فيها).

وقال (عليه السلام): (لومات من بين المشرق والمغرب لما استوحشت بعد أن يكون القرآن معي).

وعن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): (ألا أخبركم بالفقيه حقاً؟ من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من عذاب الله، ولم يرخص في معاصي الله ولم يترك القرآن رغبة عنه إلى غيره، ألا لا خير في علم ليس فيه تفهم، ألا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر، ألا لا خير في عبادة ليس فيها تفقه).

وقال (عليه السلام): (يجئ القرآن يوم القيامة في احسن منظور إليه صورة فيمر بالمسلمين، فيقولون هذا الرجل منا، فيجاوزهم إلى النبيين فيقولون هو منا، فيجاوزهم إلى الملائكة المقربين فيقولون هو منا، حتى ينتهي إلى رب العزة عزوجل فيقول: يا رب فلان بن فلان أظلمات هواجره وأسهرت ليله في دار الدنيا، وفلان بن فلان لم أظماً هواجره ولم أسهر ليله، فيقول تبارك وتعالى: أدخلهم الجنة على منازلهم فيقوم فيتبعونه فيقول للمؤمن اقرأ وارقه، فيقرأ ويرقى حتى يبلغ كل رجل منهم منزلته التي هي له فينزلها).

وعنه (عليه السلام) أنه قال: (تعلموا القرآن، فإن القرآن يأتي يوم القيامة في أحسن صورة نظر إليه الخلق، والناس صفوف عشرون ومائة ألف صف، ثمانون ألف صف أمة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وأربعون ألف صف من سائر الأمم، يأتي على صف المسلمين في صورة رجل فيسلم فينظرون إليه ثم يقولون: لا إله إلا الله الحليم الكريم، إن هذا الرجل من المسلمين نعرفه بنعته وصفته، غير أنه كان أشد اجتهادا منا في القرآن، فمن هناك أعطى من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه، ثم يجاوز حتى يأتي على صف الشهداء، فينظر إليه الشهداء فيقولون: لا إله إلا الله الرب الرحيم، إن هذا الرجل من الشهداء نعرفه بسمته وصفته غير أنه من شهداء البحر، فمن هناك أعطى من البهاء والفضل ما لم نعطه، قال: فيجاوز حتى يأتي على صف شهداء البحر في صورة شهيد، فينظر إليه شهداء البحر، فيكثر تعجبهم، ويقولون: إن هذا من شهداء البحر نعرفه بسمته وصفته، غير أن الجزيرة التي أصيب فيها كانت أعظم هولاً من الجزيرة التي أصبنا فيها، فمن هناك أعطى من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه، ثم يجاوز حتى يأتي صف النبيين والمرسلين في صورة نبي مرسل، فينظر النبيون والمرسلون إليه فيشتد لذلك تعجبهم، ويقولون: لا إله إلا الله العظيم الكريم، إن هذا النبي مرسل نعرفه بصفته وسمته غير أنه أعطى فضلاً كثيراً، قال: فيجتمعون، فيأتون رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فيسألونه ويقولون: يا محمد! من هذا؟ فيقول: أو ما تعرفونه فيقولون: ما نعرفه، هذا ممن لم يغضب الله عليه، فيقول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): هذا حجة الله على خلقه فيسلم، ثم يجاوز حتى يأتي صف الملائكة في صورة ملك مقرب، فينظر إليه الملائكة، فيشتد تعجبهم، ويكبر ذلك عليهم لما رأوا من فضله ويقولون: تعالي ربنا وتقدس، إن هذا العبد من الملائكة نعرفه بسمته وصفته غير أنه كان أقرب الملائكة من الله عزوجل مقاما، من هناك ألبس من النور والجمال).

وقال أبو عبد الله (عليه السلام): (كان في وصية أمير المؤمنين (عليه السلام) لأصحابه: اعلموا أن القرآن هدى الليل والنهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقه).

وقال (عليه السلام): (إن هذا القرآن فيه منار الهدى ومصابيح الدجى، فليجل جال بصره ويفتح للضياء نظره فإن التفكير حياة قلب البصير كما يمشى المستنير في الظلمات بالنور).

إن رجلاً سأل أبا عبد الله (عليه السلام) وقال: (ما بال القرآن لا يزداد على النشر والدرس إلا غضاضة؟ فقال (عليه السلام): إن الله تبارك وتعالى لم يجعله لزمان دون زمان ولناس دون ناس، فهو في كل زمان جديد وعند كل قوم غض إلى يوم القيامة). وقال (عليه السلام): (إن الله تبارك وتعالى أنزل في القرآن تبيان كل شيء حتى والله ما ترك الله شيئاً يحتاج إليه العباد حتى لا يستطيع عبد يقول لو كان هذا في القرآن إلا وقد أنزله الله فيه).

وقال (عليه السلام): (ثم ينتهي، حتى يقف عن يمين العرش فيقول الجبار: وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لأكرم من اليوم من أكرمك ولأهين من أهانك).

وقال (عليه السلام): (إن القرآن زاجر وأمر، يأمر بالجنة ويذجر عن النار).

وقال (عليه السلام): (القرآن غنى لا غنى دونه ولا فقر بعده).

وعن أبي عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (إذا التبتت عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فإنه شافع مشفع، وما حل مصدق، ومن جعله أمامه قاده إلى الجنة، ومن جعله خلفه ساقه إلى النار، وهو الدليل على خير سبيل، وهو كتاب فيه تفصيل وبيان وتحصيل، وهو الفصل ليس بالهزل، وله ظهر وبطن، فظاهره حكم، وباطنه علم، ظاهره أنيق، وباطنه عميق، له نجوم وعلى نجومه نجوم لا تحصى عجائبه، ولا تبلى غرائب، مصابيح الهدى، ومنار الحكمة ودليل على المعرفى لمن عرف الصفى فليجل جال بصره، وليبلغ الصفى نظره، ينج من عطب، ويتخلص من نشب، فإن التفكير حياة قلب البصير كما يمشى المستنير في الظلمات بالنور، فعليكم بحسن التخلص وقله التربص).

وعن أبي عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه، قال: (إنى ليعجبني أن يكون في البيت مصحف يطرد الله عزوجل به الشياطين).

وعن الإمام الرضا (عليه السلام) أنه ذكر القرآن فقال: (هو حبل الله المتين وعروته الوثقى وطريقته المثلى المؤدى إلى الجنة والمنجى من النار لا يخلق من الأزمنة ولا يغت على الألسنة لأنه لم يجعل لزمان دون زمان بل جعل دليل البرهان وحجة على كل إنسان لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد).

حملة القرآن

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (أهل القرآن هم أهل الله وخاصته).
وعنه (صلى الله عليه وآله وسلم): (أشرف أمتى حملة القرآن وأصحاب الليل).
وعنه (صلى الله عليه وآله وسلم): (إن أهل القرآن فى أعلى درجة الآدميين ما خلا- النبيين والمرسلين، فلا تستضعفوا أهل القرآن حقوقهم فإن لهم من الله العزيز الجبار لمكاناً علياً).
وعنه (صلى الله عليه وآله وسلم): (إن أحق الناس بالتخضع فى السر والعلانية لحامل القرآن، وإن أحق الناس فى السر والعلانية بالصلاة والصوم لحامل القرآن، ثم نادى بأعلى صوته: يا حامل القرآن تواضع، به يرفعك الله، ولا تعزز به فيذلك الله، يا حامل القرآن تزين به لله يزينك الله به ولا- تزين به للناس فيشينك الله به، من ختم القرآن فكأنما أدرجت النبوة بين جنبيه ولكنه لا- يوحى إليه ومن جمع القرآن فنوله لا- يجهل مع من يجهل عليه ولا يغضب فيمن يغضب عليه ولا يحد فيمن يحد ولكنه يعفو ويصفح ويغفر ويحلم لتعظيم القرآن، ومن أوتى القرآن فظن أن أحداً من الناس أوتى أفضل مما أوتى فقد عظم ما حقر الله وحقر ما عظم الله).
وعنه (صلى الله عليه وآله وسلم): (إن أكرم العباد إلى الله بعد الأنبياء العلماء، ثم حملة القرآن، يخرجون من الدنيا كما يخرج الأنبياء، ويحشرون من قبورهم مع الأنبياء، ويمرون على الصراط مع الأنبياء، ويأخذون ثواب الأنبياء فطوبى لطالب العلم وحامل القرآن مما لهم عند الله من الكرامة والشرف).

وعنه (صلى الله عليه وآله وسلم): (حملة القرآن المخصوصون برحمة الله، الملبسون نور الله، المعلمون كلام الله، المقربون من الله).
وعنه (صلى الله عليه وآله وسلم): (حملة القرآن هم المحفوفون برحمة الله، الملبسون نور الله، المعلمون كلام الله من عاداتهم فقد عادى الله ومن والاهم فقد والى الله).
وعن أمير المؤمنين (عليه السلام) فى حديث شريف فى أوصاف شيعته...: (وأما الليل فصافون أقدامهم، تالون لأجزاء القرآن، يرتلون ترتيلاً يعظون أنفسهم بأمثاله ويستشفون لدائهم بدوائه).
وعنه عليه السلام قال: (حملة القرآن فى الدنيا عرفاء أهل الجنة يوم القيامة).

قراءة القرآن

قال الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم): (نوروا بيوتكم بتلاوة القرآن).
وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (ثلاثة على كئيبان من مسك لا يحزنهم الفزع الأكبر ولا يكثر ثون للحساب: رجل قرء القرآن محتسباً ثم أم قوما محتسباً)....
وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (إن هذا القرآن حبل الله وهو النور البين، والشفاء النافع إلى أن قال: فاقرووه فان الله يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنة، أما إنى لا أقول: ألم عشر، ولكن ألف عشر ولا عشر وميم عشر).
وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (يا سلمان عليك بقراءة القرآن، فإن قراءته كفارة للذنوب، وستر من النار، وأمان من العذاب، ويكتب لمن يقرأه بكل آية ثواب مائة شهيد، ويعطى بكل سورة ثواب نبي، ينزل على صاحبه الرحمة).
وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (عليك بتلاوة القرآن، وذكر الله كثيراً، فانه ذكر لك فى السماء ونور لك فى الأرض).

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (إن والدي القارئ ليتوجان بتاج الكرامة، يضيء نوره من مسيرة عشرة آلاف سنة، ويكسيان حلة لا يقوم لأقل سلك منها مائة ألف ضعف ما في الدنيا بما يشتمل عليه من خيراتها، ثم يعطى هذا القارئ الملك يمينه والخلد بشماله فى كتاب يقرأ من كتابه يمينه: قد جعلت من أفاضل ملوك الجنان ومن رفقاء محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) سيد الأنبياء وعلى (عليه السلام) خير الأوصياء والأئمة بعدهما سادة الأتقياء، ويقرأ من كتابه بشماله قد أمنت الزوال والانتقال عن هذه الملك وأعذت من الموت والأسقام كفيت الأمراض والأعلال وجنبت حسد الحاسدين وكيد الكائدين، ثم يقال له: اقرأ وأرق ومنزلتك عند آخر آية تقرؤها فإذا نظر والديه إلى حليتهما وتاجيهما قالوا: ربنا أنى يكون لنا هذا الشرف ولم تبلغه أعمالنا فيقال لهما أكرم الله عزوجل هذا لكما بتعليمكما ولدكما القرآن).

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (إن القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد، قيل: يا رسول الله، وما جلاؤها؟ قال: قراءة القرآن وذكر الموت).

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (من قرأ القرآن ابتغاء وجه الله وتفقهاً فى الدين كان له من الثواب مثل جميع ما يعطى الملائكة والأنبياء والمرسلين).

وقال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى وصيته لابنه محمد بن الحنفية: (واعلم أن مروء المرء المسلم مروتان: مروء فى حضر، ومروء فى سفر، وأما مروء للحضر فقراءة القرآن)... الحديث.

وقال الحسن بن على (عليه السلام): (من قرأ القرآن كانت له دعوة مجابهة أما معجلة أو مؤجلة).

وقال على بن الحسين (عليه السلام): (عليك بالقرآن فإن الله خلق الجنة بيده لبنه من ذهب ولبنه من فضة وجعل ملاطها المسك وترابها الزعفران وحبائها اللؤلؤ وجعل درجاتها على قدر آيات القرآن، فمن قرأ القرآن قال له اقرأ وأرق، ومن دخل منهم الجنة لم يكن فى الجنة أعلى درجة منه ما خلا النبيون والصدقيون).

وعن أبى جعفر (عليه السلام) قال: (لكل شىء ربيع، وربيع القرآن شهر رمضان).

وعن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: (من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه، وجعله الله مع السفارة الكرام البررة وكان القرآن حجيجا عنه يوم القيامة، يقول: يا رب إن كل عامل قد أصاب أجر عمله إلا عاملى، فبلغ به كريم عطاياك، فيكسوه الله العزيز الجبار حلتين من حلال الجنة، ويوضع على رأسه تاج الكرامة، ثم يقال له: هل أرضيناك فيه؟ فيقول القرآن: يا رب قد أرغب له فيما أفضل من هذا، قال: فيعطى الأمن يمينه، والخلد بيساره، ثم يدخل الجنة فيقال له: اقرأ آية فاصعد درجة، ثم يقال له: هل بلغنا به وأرضيناك؟ فيقول: نعم قال: ومن قرأ كثيرا وتعاوده بمشقة من شدة حفظه أعطاه الله عزوجل أجر هذا مرتين).

وعنه (عليه السلام): (أفضل العبادة قراءة القرآن).

وعنه (عليه السلام): (من قرأ القرآن حتى يستظهره و يحفظه أدخله الله الجنة وشفعه فى عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت لهم النار). وعن أبى عبد الله (عليه السلام) عن أبيه عن آباءه (عليهم السلام) قال: (من قرأ القرآن يأكل به الناس جاء يوم القيامة ووجهه عظم لا لحم فيه).

وعن أبى عبد الله (عليه السلام) فى وصية النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى عليه السلام قال: (وعليك بتلاوة القرآن على كل حال). وعنه (عليه السلام) قال: (إن البيت إذا كان فيه المسلم يتلو القرآن يتراءه لأهل السماء كما يتراءى لأهل الدنيا الكواكب الدرر فى السماء).

وعنه (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): (البيت الذى يقرأ فيه القرآن ويذكر الله عزوجل فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة، وتحجره الشياطين، ويضىء لأهل السماء كما تضىء الكواكب لأهل الأرض، وإن البيت الذى لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله عزوجل فيه تقل بركته، وتهجره الملائكة، وتحضره الشياطين).

وعنه (عليه السلام) قال: (من قرأ القرآن في المصحف متع بصره، وخفف عن والديه وان كانا كافرين).

وعنه (عليه السلام): (من قرأ القرآن فهو غني ولا فقر بعده وإلا ما به غنى).

وعنه (عليه السلام): (إن البيوت التي يصلح فيها بالليل بتلاوة القرآن تضيء لأهل السماء كما تضيء نجوم السماء لأهل الأرض).

وعنه (عليه السلام): (من قرأ القرآن ولم يخضع لله ولم يرق قلبه ولا يكتسب حزناً ووجلاً في سره فقد استهان بعظم شان الله تعالى وخسر خسراً ميبئاً، فقارئ القرآن يحتاج إلى ثلاثة أشياء: قلب خاشع وبدن فارغ وموضع خال).

وعنه (عليه السلام): (والله ما من عبد من شيعتنا يتلو القرآن في صلاته قائماً إلا وله بكل حرف مائة حسنة، ولا قرأ في صلاته جالساً إلا وله بكل حرف خمسون حسنة، ولا في غير صلاة إلا وله بكل حرف عشر حسنات).

وعنه (عليه السلام): (القراء ثلاثة، قارئ ليستدر به الملوكة ويستطيل به على الناس فذاك من أهل النار، وقارئ قرأ القرآن فحفظ حروفه وضيع حدوده فذاك من أهل النار، وقارئ قرأ فاستتر به تحت برنسه فهو يعمل بمحكمه ويؤمن بمتشابهه ويقوم فرائضه ويحل حلاله ويحرم حرامه فهذا ممن ينقذه الله من مضلات الفتن وهو من أهل الجنة ويشفع فيمن يشاء).

وعنه (عليه السلام): (ما يمنع التاجر منكم المشغول في سوقه إذا رجع إلى منزله أن لا ينام حتى يقرأ سورة من القرآن فيكتب له مكان كل آية يقرأها عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات).

وعنه (عليه السلام): (فيدعا ابن آدم المؤمن للحساب فيتقدم القرآن أمامه في أحسن صورة فيقول: يا رب أنا القرآن وهذا عبدك المؤمن قد كان يتعب نفسه بتلاوتي ويطيل ليله بترتيلي وتفويض عيناه إذا تهجد، فأرضه كما أرضاني، قال: فيقول العزيز الجبار أبسط يمينك فيملؤها من رضوان الله العزيز الجبار ويملاً بشماله من رحمة الله ثم يقال: هذه الجنة مباحة لك فأقرأ واصعد فإذا قرأ آية صعد درجة).

وعنه (عليه السلام): (القرآن عهد الله إلى خلقه فقد ينبغي للمرء المسلم أن ينظر في عهده، وأن يقرأ منه في كل يوم خمسين آية).

وفي (عدة الداعي) عن الرضا (عليه السلام) يرفعه إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: (اجعلوا لبيوتكم نصيباً من القرآن، فإن البيت إذا قرأ فيه القرآن تيسر على أهله، وكثر خيريه، وكان سكانه في زيادة، وإذا لم يقرأ فيه القرآن ضيق على أهله، وقل خيريه، وكان سكانه في نقصان).

وعنه (عليه السلام) قال: (ينبغي للرجل إذا أصبح أن يقرأ بعد التعقيب خمسين آية).

وعن الحسن بن علي العسكري (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: (إن فاتحة الكتاب أشرف ما في كنوز العرش إلى أن قال: ألا- فمن قرأها معتقدا لموالاة محمد وآله أعطاه الله بكل حرف منها حسنة كل واحدة منها أفضل له من الدنيا وما فيها من أصناف أموالها وخيراتها ومن استمع إلى قارئ يقرأها كان له قدر ما للقارئ، فليستكثر أحدكم من هذا)... الحديث.

قراء القرآن

قراء القرآن

عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: (قراء القرآن ثلاثة: رجل قرأ القرآن فأخذ به بضاعة واستدر به الملوكة واستطال به على الناس، ورجل قرأ القرآن فحفظ حروفه وضيع حدوده وأقامه إقامة القدح فلا كثر الله هؤلاء من حملة القرآن، ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على قلبه فأسهر به ليله وأظمأ به نهاره وقام به في مساجده وتجافى به عن فراشه وبأولئك يدفع الله العزيز الجبار البلاء وبأولئك يدبيل الله عزوجل من الأعداء، وبأولئك ينزل الله الغيث من السماء، فوالله لهؤلاء في قراء القرآن اعز من الكبريت الأحمر).

وعن الصادق (عليه السلام) عن آبائه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (صنفان من أمتي إذا صلحا صلحت أمتي وإذا

فسدا فسدت: الأمراء والقراء).

كيفية قراءة القرآن

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (إن حسن الصوت زينة القرآن).
وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (أمرني جبرائيل أن أقرأ القرآن قائماً).
وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (إن القرآن نزل بالحزن، فإذا قرأتموه فأبكوا، فإن لم تبكوا فتباكوا).
وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (زينوا القرآن بأصواتكم فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً).
وفى (الخصال) بإسناده عن علي (عليه السلام) في حديث الأربعمائة قال عليه السلام: (لا يقرأ العبد القرآن إذا كان على غير طهور حتى يتطهر).

وعن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: (إن القرآن نزل بالحزن فاقرووه بالحزن).
وعنه عليه السلام قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (اقرووا القرآن بلحون العرب وأصواتهم، وإياكم ولحون أهل الفسق وأهل الكبائر، وسيجيء قوم من بعدى يرجعون بالقرآن ترجيع الغناء والرهبانية والنوح، لا يجاوز حناجرهم، مفتونة قلوبهم وقلوب الذين يعجبهم شأنهم).

وعنه (عليه السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): (لكل شيء حلية وحلية القرآن الصوت الحسن).
وعنه (عليه السلام) قال: (تعلموا العربية فإنها كلام الله الذي كلم به خلقه، ونطق به للماضين).
وروى أن موسى بن جعفر (عليه السلام) كان حسن الصوت وحسن القراءة وقال يوماً: (إن علي بن الحسين كان يقرأ القرآن فربما مر به المار فصعق من حسن صوته).
وعن الرضا (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (حسنوا القرآن بأصواتكم فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً).

حفظ القرآن

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (عدد درج الجنة، عدد آي القرآن، فإذا دخل صاحب القرآن الجنة قيل له: اقرأ وارق لكل آية درجة فلا تكون فوق حافظ القرآن درجة).
وعن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: (الحافظ للقرآن العامل به مع السفارة الكرام البررة).
وعنه (عليه السلام): (القرآن القرآن، إن الآية من القرآن والسورة لتجىء يوم القيامة حتى تصعد ألف درجة يضىء في الجنة فتقول لو حفظتني لبلغت بك ههنا).

وعنه (عليه السلام): (إن الذي يعالج القرآن ليحفظه بمشقة منه وقله حفظه له أجران).
وعنه (عليه السلام): (من نسى سورة من القرآن مثلت له في صورة حسنة ودرجة رفيعة في الجنة، فإذا رآها قال: ما أنت، فما أحسنك، ليتك لي، فتقول أما تعرفني؟ أنا سورة كذا وكذا، ولو لم تنسني لرفعتك إلى هذا المكان).
وعن موسى بن جعفر (عليه السلام): (إن درجات الجنة على قدر آيات القرآن يقال له: اقرأ وارقا فقرأ ثم يرقى).

الاستماع إلى القرآن

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (يدفع عن مستمع القرآن شر الدنيا، ويدفع عن تالي القرآن بلوى الآخرة، والمستمع آية من

كتاب الله خير من بشير ذهباً ولتالي آية من كتاب الله خير مما تحت العرش إلى تخوم الأرض السفلى).

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (قارئ القرآن والمستمع في الأجر سواء).

وعن علي بن الحسين (عليه السلام) قال: (من استمع حرفاً من كتاب الله من غير قراءة كتب الله له حسنة، ومحا عنه سيئة، ورفع له درجة، ومن قرأ نظراً من غير صلاة كتب الله له بكل حرف حسنة، ومحا عنه سيئة، ورفع له درجة، ومن تعلم منه حرفاً زاهراً كتب الله له عشر حسنة، ومحا عنه عشر سيئة، ورفع له عشر درجات، قال: لا أقول: بكل آية، ولكن بكل حرف باء أو تاء أو شبههما قال: من قرأ حرفاً وهو جالس في صلاة كتب الله له به خمسين حسنة، ومحا عنه خمسين سيئة، ورفع له خمسين درجة، ومن قرأ حرفاً وهو قائم في صلاته كتب الله له مائة حسنة، ومحا عنه مائة سيئة، ورفع له مائة درجة، ومن ختمه كانت له دعوة مستجابة مؤخره أو معجلاً قال: قلت: جعلت فداك ختمه كله؟ قال: ختمه كله).

وعن عبد الله بن أبي يعفور، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: الرجل يقرأ القرآن أيجب على من سمعه الإنصات له والاستماع؟ قال: (نعم إذا قرأ عندك القرآن وجب عليك الإنصات والاستماع).

هجر القرآن

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (سيأتى على أمتي زمان لا يبقى من القرآن إلا رسمه).

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم) في وصية: (يا علي إن في جهنم رحى من حديد تطحن بها رؤوس القراء والعلماء المجرمين).

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (رب تال للقرآن والقرآن يلعنه).

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (ومن تعلم القرآن ثم نسىه متعمداً لقي الله تعالى يوم القيامة مجذوماً مغلولاً ويسلط عليه بكل آية حية موكلة به، ومن تعلم فلم يعمل به وآثر عليه حب الدنيا وزينتها استوجب سخط الله عزوجل وكان في الدرك الأسفل مع اليهود والنصارى، ومن قرأ القرآن يريد به السمعة والرياء بين الناس لقي الله عزوجل يوم القيامة ووجهه مظلم ليس عليه لمم وزخ القرآن في قفاه حتى يدخله النار ويهوى فيها مع من يهوى، ومن قرأ القرآن ولم يعمل به حشره الله يوم القيامة أعمى فيقول رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيراً فيقال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى، فيؤمر به إلى النار، ومن تعلم القرآن يريد به رياءً وسمعةً ليمارى به السفهاء أو يباهى به العلماء أو يطلب به الدنيا بدد عزوجل عظامه يوم القيامة ولم يكن في النار أشد عذاباً منه وليس نوع من أنواع العذاب إلا يعذب به من شدة غضب الله وسخطه).

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (وأما علامة الجائر فأربعة: عصيان الرحمن وأذى الجيران وبغض القرآن والقرب إلى الطغيان).

وعن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: (ثلاثة يشكون إلى الله عزوجل: مسجد خراب لا يصلى فيه أهله، وعالم بين جهال، ومصحف معلف قد وقع عليه الغبار لا يقرأ فيه).

القرآن وأهل البيت (ع)

قال النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم): (من أحب الله فليحبنى ومن أحبني فليحب عترتي، إنى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ومن أحب عترتي فليحب القرآن).

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم...): (هم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقونه حتى يردوا على الحوض).

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (على مع القرآن والقرآن معه لا يفترقا حتى يردا على الحوض).

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (فضل الله عزوجل القرآن والعلم بتأويله ورحمته وتوفيقه لموالاة محمد وآله الطاهرين ومعاداة أعدائهم).

وعن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في مرضه الذي قبض فيه يقول: وقد امتلأت الحجر من أصحابه أيها الناس يوشك أن أقبض قبضا سريعا فينطلق بى وقد قدمت القول معذرة إليكم ألا إنى مخلف فيكم الثقلين: كتاب ربي عزوجل وعترتى أهل بيتى ثم أخذ بيد على (عليه السلام) فرفعها فقال: هذا على مع القرآن والقرآن مع على خليفتان بصيران لا يفتقان حتى يردا على الحوض).

وقال الإمام على (عليه السلام): (إن الله تبارك وتعالى طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه وحجته فى أرضه وجعلنا مع القرآن وجعل القرآن معنا لا نفارقه ولا يفارقنا).

وقال (عليه السلام): (نحن أهل البيت لا يقاس بنا أحد فىنا نزل القرآن وفىنا معدن الرسالة).

وقال على بن الحسين (عليه السلام): (مثلنا فى كتاب الله كمثل مشكاة فنحن المشكاة والمشكاة الكوة فيها مصباح والمصباح فى زجاجة والزجاجة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) كأنه كوكب درى يوقد من شجرة مباركة قال: على (عليه السلام) زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضىء ولو لم تمسسه نار، نور على نور القرآن يهدى الله لنوره من يشاء يهدى لولايتنا من أحب.

وعن أبى جعفر (عليه السلام) فى قوله تعالى?: فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون؟ قال: (الذكر: القرآن ونحن أهله).

وعنه (عليه السلام): (نزل القرآن على أربعة أرباع: ربع فىنا وربع فى عدونا وربع فى فرائض وأحكام وربع سنن وأمثال، ولنا كرائم القرآن).

وعنه (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (أنا أول وافد على العزيز الجبار يوم القيامة وكتابه وأهل بيتى ثم أمتى، ثم أسألهم ما فعلتم بكتاب الله وأهل بيتى).

وعنه (عليه السلام) فى قوله عزوجل?: سنفرغ لكم أيها الثقلان؟ قال: (الثقلان نحن والقرآن).

وعنه (عليه السلام): (إن الله جعل ولايتنا أهل البيت قطب القرآن).

وعنه (عليه السلام): (يا مفضل لو تدبر القرآن شيعتنا لما شكوا فى فضلنا).

وعنه (عليه السلام): (إن الله جعل ولايتنا أهل البيت قطب القرآن وقطب جميع الكتب، عليها يستدير محكم القرآن وبها يوهب الكتب ويستبين الإيمان وقد أمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يقتدى بالقرآن وآل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) حيث قال فى آخر الخطبة خطبها: إنى تارك فيكم الثقلين الثقل الأ-كبر والثقل الأصغر فأما الأ-كبر فكتاب ربي وأما الأصغر فعترتى أهل بيتى فاحفظونى فيهما فلن تضلوا ما تمسكنم بهما).

شفاعة القرآن

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (الشفعاء خمسة: القرآن والرحم والأمانة ونيبكم وأهل بيت نبيكم).

وقال الإمام الصادق (عليه السلام): (أنذر بالقرآن من يرجون الوصول إلى ربهم برغبتهم فيما عنده فإن القرآن شافع مشفع).

القرآن شفاء

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (من استشفى بغير القرآن فلا شفاء له).

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (العسل شفاء من كل داء والقرآن شفاء لما فى الصدور فعليكم بالشفاء بين القرآن والعسل).

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (القرآن هو الدواء).

وقال امير المؤمنين على (عليه السلام): (إن فى القرآن لآية تجمع الطب كله؟ كلوا واشربوا ولا تسرفوا)؟

وقال الإمام الصادق (عليه السلام): (إنما الشفاء فى علم القرآن).

وقال (عليه السلام): داووا مرضاكم بالصدقة، واستشفوا بالقرآن، فمن لم يشفه القرآن فلا شفاء له).

وقال العالم (عليه السلام): (فى القرآن شفاء من كل داء).

???

وهذا آخر ما أردنا جمعه فى هذا الكتاب والله الموفق المستعان، سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

قم المقدسة

محمد الشيرازى

رجوع إلى القائمة

بى نوشتها

- سورة الإسراء: ٩.

- سورة الحجر: ٩.

- سورة البقرة: ٢٣.

- سورة الزمر: ٣٠.

- راجع بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٤٧١ ب ١ ح ٢٠، وراجع المناقب ج ١ ص ٢٣٤ فصل فى وفاته (ص): عن ابن عباس والسدى لما نزل قوله تعالى: (إنك ميت وإنهم ميتون)، قال رسول الله (ص): (ليتنى أعلم متى يكون ذلك)، فنزلت سورة النصر، فكان يسكت بين التكبير والقراءة بعد نزولها، فيقول: (سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه)، فقبل له فى ذلك، فقال: أما أن نفسى نعتت إلى، ثم بكى بكاءً شديداً، فقبل: يا رسول الله أو تبكى من الموت! وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، قال: فأين هول المطلع! وأين ضيقه القبر! وظلمة اللحد! وأين القيامة والأهوال! فعاش بعد نزول هذه السورة عاماً.

- سورة البقرة: ٢٨٠.

- تفسير الشبر: ص ٨٣ سورة البقرة.

- سورة العلق: ١.

- سورة الزمر: ٣٠.

- فقه القرآن ج ١ ص ٦٣، وليس فيه: (بعدى أبداً)، وراجع إرشاد القلوب ص ٣٤٠، وفيه: (إنى مخلف فيكم الثقلين ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتى أهل بيتى هما الخليفتان فيكم وأنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض)، وراجع نهج الحق ص ٣٩٤ الفصل الثانى، وفيه: (إن رسول الله (ص) قال إنى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى لن تضلوا ما إن تمسكتم بهما ولن يفترقا حتى يردا على الحوض...)

- سورة القيامة: ١٧.

- سورة الحجر: ٩.

- تفسير القمى ج ٢ ص ٤٥١ سورة الناس.

- بحار الأنوار: ج ٨٩ ص ٤٨ ب ٧ ح ٧ ط بيروت.

- تفسير مجمع البيان ج ١ ص ١٥.

- الصراط المستقيم: ج ٣ ص ٣٨ فصل النوع الثالث فى عثمان.

- بحار الأنوار: ج ٩٢ ص ٧٧ ب ٧.
- راجع بحار الأنوار: ج ١٣ ص ١٤٧ ب ٧ ح ١١١، وفيه: (إني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي وأنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض).
- ورد في (لسان العرب) مادة كتب: الكتاب اسم لما كتب مجموعاً. وفي (المنجد) مادة (كتب): الكتاب ما يكتب فيه سمي بذلك لجمعه أبوابه وفصوله ومسائله.
- سورة الأنعام: ٩٢.
- سورة الأنعام: ٥٩.
- سورة المائدة: ١٥.
- سورة الأنعام: ١٥٥.
- سورة الأعراف: ٢.
- سورة هود: ١.
- سورة إبراهيم: ١.
- ورد في (لسان العرب) مادة ختم: ختم فلان القرآن إذا قرأه إلى آخره. وفي (معجم الوسيط): ختم الشيء أتمه وبلغ آخره وفرغ منه يقال ختم القرآن. وفي (المنجد): الختم قراءة الكتاب كله.
- الكافي: ج ٢ ص ٦٠٤ ح ٥.
- بحار الأنوار: ج ٨٩ ص ١٧ ب ١ ح ١٨.
- متشابه القرآن: ج ٢ ص ٧٧.
- بحار الأنوار ج ٨٩ ص ٧٧ ب ٧ (بيان).
- قصص الأنبياء للراوندي: ص ٣٥٧ فصل ١٣.
- بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٤٦٦ ب ١ ح ١٩، والبحار: ج ٢٢ ص ٤٧١ ب ١ ح ٢٠.
- وفي بحار الأنوار: ج ٤١ ص ١٤٧ ب ١٠٧ ح ٤٥: اتفق الكل على أن أمير المؤمنين (عليه السلام) كان يحفظ القرآن على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).
- هو: آية الله العظمى السيد ميرزا مهدي الشيرازي (قدس سره).
- نشرة دينية كانت تصدر في كربلاء المقدسة بأمر من الامام الشيرازي، وكان يشرف عليها الأفاضل من العلماء.
- الكافي: ج ١ ص ٦٩ ح ١.
- التهذيب: ج ٧ ص ٢٧٤ ب ٢١ ح ٥.
- الاستبصار: ج ١ ص ١٩٠ ب ١١٢ ح ٩.
- الاستبصار: ج ٣ ص ١٥٧ ب ١٠٣ ح ٥.
- سورة القدر: ١.
- سورة فصلت: ٤٢.
- سورة الحجر: ٩.
- الوصائل الى الرسائل: ج ٢ ص ٩٧-١٠٠.
- الكافي: ج ٢ ص ٦٠٤ ح ٥.

- مستدرک الوسائل ج ٤ ص ٢١ باب ٢ ح ٤٠٧٤.
- بحار الأنوار ج ٧ ص ٣٠٤ باب ١٥ ح ٧٤، والكافي ج ٦ ص ٤٩ ح ١.
- مستدرک الوسائل ج ٤ ص ٢٣٢ باب ١ ح ٤٥٦٩.
- سورة آل عمران: ٧٩.
- مستدرک الوسائل ج ٤ ص ٢٣٢ باب ١ ح ٤٥٧١.
- مستدرک الوسائل ج ٤ ص ٢٣٣ باب ١ ح ٤٥٧٤، ووسائل الشيعة ج ٤ ص ٨٢٥ باب ١ ح ٦.
- مستدرک الوسائل ج ٤ ص ٢٣٥ باب ١ ح ٤٥٨٠.
- مستدرک الوسائل ج ٤ ص ٢٤٦ باب ٥ ح ٤٦١٠.
- مستدرک الوسائل ج ٤ ص ٢٤٧ باب ٦ ح ٤٦١٤.
- وسائل الشيعة ج ٤ ص ٨٢٥ باب ١ ح ٨.
- غوالي اللئالي ج ١ ص ٩٩ الفصل السادس، ومستدرک الوسائل ج ٤ ص ٣٣٥ باب ١ ح ٤٥٧٩.
- نهج البلاغة الخطبة ١١٠ المقطع ٦، وبحار الأنوار: ج ٢ ص ٣٦ ب ٩ ح ٤٥.
- جامع الأخبار ص ٤٢ الفصل الثاني والعشرون، ومستدرک الوسائل ج ٤ ص ٣٨٧ ب ٤٥ ح ٤٩٨٨.
- عدة الداعي ص ٢٨٧ الباب السادس في تلاوة القرآن، والكافي: ج ٢ ص ٦٠٧ ح ٣.
- الكافي ج ٢ ص ٦٠٠ ح ٨.
- الكافي ج ٢ ص ٦٠٥ ح ٧، ووسائل الشيعة ج ٣ ص ٥٨٢ باب ٢٠ ح ٧.
- بحار الأنوار ج ٨٩ ص ١٩ باب ١ ح ١٨.
- وسائل الشيعة ج ٤ ص ٨٢٥ باب ١ ح ٥. ومستدرک الوسائل ج ٤ ص ٢٤٥ باب ٥ ح ٤٦٠٨.
- التهذيب ج ٣ ص ٢٥٥ باب ١٣ ح ٢٧.
- مستدرک الوسائل ج ٤ ص ٢٣٣ باب ١ ح ٤٥٧٢.
- مستدرک الوسائل ج ٤ ص ٢٣٩ باب ٢ ح ٤٥٩٥.
- بحار الأنوار ج ٦١ ص ٣٠ باب ١ ح ٨.
- مستدرک الوسائل ج ٤ ص ٢٣٢ باب ١ ح ٤٥٧٠.
- مستدرک الوسائل ج ٤ ص ٢٣٦ باب ٢ ح ٤٥٨٥.
- مستدرک الوسائل ج ٤ ص ٢٣٧ باب ٢ ح ٤٥٨٧.
- مستدرک الوسائل ج ٤ ص ٢٣٧ باب ٢ ح ٤٥٨٨.
- المناقب ج ٣ ص ٢٠٢ فصل في محبته، ووسائل الشيعة ج ٤ ص ٨٥٤ ب ١٩ ح ٥.
- نهج البلاغة الخطبة ١٩٨.
- بحار الأنوار ج ٢ ص ٢٨٤ باب ٣٤ ح ١.
- بحار الأنوار ج ٢ ص ٣١٢ باب ٣٤ ح ٧٦.
- مستدرک الوسائل ج ٤ ص ٢٣٩ باب ٣ ح ٤٥٩٤.
- وسائل الشيعة ج ٤ ص ٨٤٩ ب ١٥ ح ٢، والكافي: ج ٢ ص ٦٠٩ ح ٢.
- الكافي ج ٢ ص ٦٠٢ ح ١٣.

- وسائل الشيعة ج ٤ ص ٨٢٩ ب ٣ ح ٧، وبحار الأنوار: ج ٢ ص ٤٨ ب ١١ ح ٨.
- الكافي ج ٢ ص ٦٠١ ح ١١، ووسائل الشيعة ج ٤ ص ٨٢٤ باب ١ ح ٢.
- بحار الأنوار ج ٧ ص ٣١٩ باب ١٦ ح ١٦، والكافي ج ٢ ص ٥٩٦ ح ١.
- بحار الأنوار ج ٦٥ ص ٢١٢ باب ٢٣ ح ٢، والكافي ج ٢ ص ٢١٦ ح ٢.
- الكافي ج ٢ ص ٦٠٠ ح ٥، ووسائل الشيعة ج ٤ ص ٨٢٨ باب ٣ ح ١.
- بحار الأنوار ج ٢ ص ٢٨٠ باب ٣٣ ح ٤٤.
- الكافي ج ١ ص ٥٩ ح ١.
- أى القرآن.
- الكافي ج ٢ ص ٦٠٢ ح ١٤، ووسائل الشيعة ج ٤ ص ٨٢٧ باب ٢ ح ١.
- الكافي ج ٢ ص ٦٠١ ح ٩.
- جامع الأخبار ص ٤٠ الفصل الحادى والعشرون، وتفسير مجمع البيان: ج ١ ص ١٥.
- وسائل الشيعة ج ٤ ص ٨٢٨ ب ٣ ح ٣، والأصول ص ٥٩٠.
- ثواب الأعمال ص ١٠٣ فصل ثواب من كان فى بيته مصحف، ووسائل الشيعة ج ٤ ص ٨٥٥ ب ٢٠ ح ١.
- بحار الأنوار ج ١٧ ص ٢١٠ باب ١ ح ١٦.
- غرر الحكم ودرر الكلم ص ١١١ الفصل الرابع فى القرآن، وتفسير مجمع البيان ج ١ ص ١٥.
- الأمالى للشيخ الصدوق ص ٢٣٤ المجلس الحادى والأربعون، ومن لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٣٩٩ ب ٢ ح ٥٨٥٥.
- الكافي ج ٢ ص ٦٠٣ ح ١.
- الكافي ج ٢ ص ٦٠٤ ح ٥.
- مستدرک الوسائل ج ٤ ص ٢٤٤ باب ٤ ح ٤٦٠٤.
- بحار الأنوار ج ٨٩ ص ١٨٢ باب ١٩ ح ١٨.
- مستدرک الوسائل ج ٤ ص ٢٤٤ باب ٤ ح ٤٦٠٦.
- مستدرک الوسائل ج ٤ ص ٢٤٠ باب ٣ ح ٤٥٩٦.
- جامع الأخبار ص ٤٨ الفصل الثالث والعشرون، وراجع مستدرک الوسائل: ج ١١ ص ٧ ب ١ ح ١٢٢٧٥، وفيه: (قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): حملة القرآن عرفاء أهل الجنة، والمجاهدون فى سبيل الله قوادها، والرسل سادة أهل الجنة).
- الكافي ج ٢ ص ٦١٠ ح ١.
- بحار الأنوار ج ٧ ص ١٤٩ باب ٨.
- جامع الأخبار ص ٤٠ الفصل الحادى والعشرون فى القرآن، وراجع مستدرک الوسائل: ج ٢٤ ص ٢٥٨ ب ١٠ ح ٤٦٣٨، وفيه: (قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن هذا القرآن هو جبل الله وهو النور المبين والشفاء النافع فاقرؤوه فإن الله عزوجل يأجركم على تلاوته بكل حرف = عشر حسنات أما إنى لا أقول ألم حرف واحد ولكن ألف ولام وميم ثلاثون حسنة).
- مستدرک الوسائل ج ٤ ص ٢٥٧ باب ١٠ ح ٤٦٣٧، وبحار الأنوار ج ٨٩ ص ١٧ باب ١ ح ١٨.
- بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٧٤ باب ٤ ح ١.
- بحار الأنوار ج ٧ ص ٢٠٨ باب ٨ ح ٩٦.
- مستدرک الوسائل ج ٢ ص ١٠٤ باب ١٧ ح ١٥٤٨.

- بحار الأنوار ج ٧٦ ص ٣٧٢ باب ٦٧ ح ٣٠.
- بحار الأنوار ج ١ ص ٢٠٠ باب ٤ ح ٥.
- مستدرک الوسائل ج ٤ ص ٢٦٠ باب ١٠ ح ٤٦٤٢.
- بحار الأنوار ج ٨ ص ١٣٣ باب ٢٣ ح ٣٩.
- وسائل الشيعة ج ٤ ص ٨٥٣ ب ١٨ ح ٢، والكافي ج ٢ ص ٦٣٠ ح ١٠.
- ثواب الأعمال ص ١٠٠ فصل ثواب من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن، وبحار الأنوار: ج ٧ ص ٣٠٥ ب ١٥ ح ٧٨.
- وسائل الشيعة ج ٤ ص ٨٢٥ ب ١ ح ١٠، وتفسير مجمع البيان ج ١ ص ١٥.
- وسائل الشيعة ج ٤ ص ٨٢٦ ب ١ ح ١٤، وتفسير مجمع البيان ج ١ ص ١٦.
- ثواب الأعمال ص ٢٧٩ فصل عقاب المستأكل بالقرآن،
- وسائل الشيعة ج ٤ ص ٨٣٩ ب ١١ ح ١، وبحار الأنوار: ج ٧٤ ص ٧٠ ب ٣ ح ٨.
- عدة الداعي ص ٢٨٧ الباب السادس في تلاوة القرآن، والكافي ج ٢ ص ٦١٠ ح ٢.
- عدة الداعي ص ٢٤٨ الباب الخامس فيما الحق بالدعاء وهو الذكر، والكافي ج ٢ ص ٤٩٨ ح ١٠٣.
- وسائل الشيعة ج ٤ ص ٨٥٣ ب ١٩ ح ١، والكافي ج ٢ ص ٦١٣ ح ١، وثواب الأعمال ص ١٠٢ فصل ثواب من قرأ القرآن نظراً.
- الكافي ج ٢ ص ٦٠٥ ح ٨.
- من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٤٧٣ ح ١٢٦٧.
- مستدرک الوسائل ج ٤ ص ٢٤٠ باب ٢ ح ٤٥٩٧.
- بحار الأنوار ج ٦٥ ص ٨١ باب ١٥ ح ١٤٢.
- بحار الأنوار ج ٨٩ ص ١٧٩ باب ١٩ ص ١٠.
- بحار الأنوار ج ٨٩ ص ٢٠٢ باب ٢٣ ص ٢١.
- بحار الأنوار ج ٧ ص ٢٦٧ باب ١١ ح ٣٤.
- الكافي ج ٢ ص ٦٠٩ ح ١.
- عدة الداعي ص ٢٧٨ الباب السادس في تلاوة القرآن، ووسائل الشيعة ج ٤ ص ٨٥٠ ب ١٦ ح ٥.
- التهذيب ج ٢ ص ١٣٨ ب ٢٣ ح ٣٠٥، ووسائل الشيعة ج ٤ ص ٨٤٩ ب ١٥ ح ٣.
- عيون أخبار الرضا ج ١ ص ٣٠٢ ح ٦٠، وشبهه في تفسير الإمام الحسن العسكري؟ ص ٢٩ فصل فاتحة الكتاب.
- الكافي ج ٢ ص ٦٢٧ ح ١. والخصال ص ٤٢ ح ١٦٤ فصل قراءة القرآن ثلاثة، وبحار الأنوار ج ٨٩ ص ١٧٨ ب ١٩ ح ٤.
- الامالي للشيخ الصدوق ص ٣٦٦ ح ١٠ المجلس الثامن والخمسون، وشبهه في مستدرک الوسائل: ج ٤ ص ٢٥٣ ب ٧ ح ٤٦٢٧.
- مستدرک الوسائل ج ٤ ص ٢٧٣ باب ٢٠ ح ٤٦٧٩.
- مستدرک الوسائل ج ٤ ص ٤٢٧ باب ٧ ح ٥٠٧٥.
- مستدرک الوسائل ج ٤ ص ٢٧٠ باب ١٩ ح ٤٦٧٣.
- مستدرک الوسائل ج ٤ ص ٢٧٣ باب ٢٠ ح ٤٦٧٨.
- الخصال ص ٦٢٧، ووسائل الشيعة: ج ٤ ص ٨٤٧ ب ١٣ ح ٢.
- وسائل الشيعة ج ٤ ص ٨٥٧ ب ٢٢ ح ١، والكافي ج ٢ ص ٦١٤ ح ٢.
- وسائل الشيعة ج ٤ ص ٨٥٨ ب ٢٤ ح ١، وشبهه في الكافي ج ٢ ص ٦١٤ ح ٣.

- وسائل الشيعة ج ٤ ص ٨٥٩ ب ٢٤ ح ٣، والكافي ج ٢ ص ٦١٥ ح ٩.
- وسائل الشيعة ج ٣ ص ٣٩٨ ب ٥٠ ح ١، وشبهه في بحار الأنوار ج ٧٣ ص ١٢٧ ب ١٨ ح ١٠.
- مستدرک الوسائل ج ٤ ص ٢٧٤ باب ٢٠ ح ٤٦٨٥.
- عيون أخبار الرضا ج ٢ ص ٦٩ ح ٣٢٢، ووسائل الشيعة ج ٤ ص ٨٥٩ ب ٢٤ ح ٦.
- مستدرک الوسائل ج ٤ ص ٢٣١ باب ١ ح ٤٥٦٧.
- ثواب الأعمال ص ١٠١ فصل ثواب الحافظ القرآن، وبحار الأنوار ج ٥٦ ص ١٧١ ب ٢٣، والبحار ج ٨٩ ص ١٧٧ ب ١٩ ح ١.
- الكافي ج ٢ ص ٦٠٨ ح ٣.
- بحار الأنوار ج ٨٩ ص ٢٠٢ باب ٢٣ ح ٢١.
- ثواب الأعمال ص ٢٣٨ فصل عقاب من نسي سورة من القرآن، والمحاسن ص ٩٦ فصل ٢٢ عقاب من نسي القرآن.
- وسائل الشيعة ج ٤ ص ٨٤٠ ب ١١ ح ٣، وراجع ثواب الأعمال ص ١٢٩ فصل ثواب قراءة (قل هو الله أحد) وفيه: (فإن درجات الجنة على قدر عدد آيات القرآن فيقال لقارئ القرآن اقرأ وارق).
- مستدرک الوسائل ج ٤ ص ٢٦١ باب ١٠ ح ٤٦٥٠.
- مستدرک الوسائل ج ٤ ص ٢٦١ باب ١٠ ح ٤٦٤٥.
- راجع عدة الداعي ص ٢٨٥-٢٨٨ الباب السادس في تلاوة القرآن.
- وسائل الشيعة ج ٤ ص ٨٦١ ب ٢٦ ح ٤، ومستدرک الوسائل ج ٤ ص ٢٧٥ ب ٢١ ح ٤٦٨٨ مع اختلاف بسيط ...: (فقد وجب عليك الإنصات والاستماع).
- بحار الأنوار ج ٢ ص ١٠٩ باب ١٥ ح ١٤.
- مستدرک الوسائل ج ٤ ص ٢٤٩ باب ٧ ح ٤٦١٦.
- مستدرک الوسائل ج ٤ ص ٢٤٩ باب ٧ ح ٤٦١٦.
- بحار الأنوار ج ٧ ص ٢١٥ باب ٨ ح ١١٦.
- بحار الأنوار ج ١ ص ١٢٢ باب ٤ ح ١١.
- وسائل الشيعة ج ٤ ص ٨٥٥ ب ٢٠ ح ٢، والكافي ج ٢ ص ٦١٣ ح ٣.
- مستدرک الوسائل ج ٣ ص ٣٥٥ باب ١ ح ٣٧٦٦.
- أى أهل البيت (عليهم السلام).
- بحار الأنوار ج ٢٢ ص ١٥٠ باب ٣٧ ح ١٤٢.
- بحار الأنوار ج ٣٨ ص ٣٨ باب ٥٨ ح ١٤.
- بحار الأنوار ج ١ ص ٢١٧ باب ٦ ح ٣٥.
- بحار الأنوار ج ٨٩ ص ٨٠ باب ٨ ح ٥.
- الكافي ج ١ ص ١٩١ ح ٥.
- بحار الأنوار ج ٢٦ ص ٢٦٩ باب ٦ ح ٥.
- بحار الأنوار ج ٢٣ ص ٣١١ باب ١٨ ح ١٦.
- سورة النحل: ٤٣.
- بحار الأنوار ج ٢٣ ص ١٨١ باب ٩ ح ٣٦.

- بحار الأنوار ج ٨٩ ص ١١٤ باب ١٢ ح ١.
- وسائل الشيعة ج ٤ ص ٨٢٨ ب ٢ ح ٢.
- سورة الرحمن: ٣١.
- بحار الأنوار ج ٢٤ ص ٣٢٤ باب ٦٧ ح ٣٧.
- بحار الأنوار ج ٨٩ ص ٢٧ باب ١ ح ٢٩.
- بحار الأنوار ج ٥٣ ص ٢٦ باب ٢٨ ح ١.
- بحار الأنوار ج ٨٩ ص ٢٧ باب ١ ح ٢٩.
- بحار الأنوار ج ٨ ص ٤٣ باب ٢١ ح ٣٩.
- بحار الأنوار ج ٧ ص ١٢ باب ٣.
- مستدرک الوسائل ج ٤ ص ٣١٢ باب ٣٣ ح ٤٧٦٤.
- بحار الأنوار ج ٦٣ ص ٢٩٥ باب ٢ ح ٢٠.
- بحار الأنوار ج ٨٩ ص ١٧٦ باب ١٨ ح ٤.
- سورة الأعراف: ٣١.
- بحار الأنوار ج ٥٩ ص ٢٦٧ باب ٨٨ ح ٤٢.
- بحار الأنوار ج ٨٩ ص ١٠٢ باب ٨ ح ٧٩.
- بحار الأنوار ج ٥٩ ص ٢٦٢ باب ٨٨ ح ١٨.
- بحار الأنوار ج ٥٩ ص ٢٦٢ باب ٨٨ ح ١٧.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكمم وأنفسكمم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عُيُونُ أَخْبَارِ الرُّضَا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - "رحمه الله" - كان أحدًا من جهابذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشعفه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) ولاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ ولهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقة كم ينطفي مصباحها، بل تتبع بأقوى و أحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطته من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميه و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: دينيه، ثقافيه و علميه...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافه الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحري الأذق للمسائل الدينيه، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايت المبتدله أو الرديئه - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيه واسعة جامع ثقافيه على أساس معارف القرآن و أهل البيت

- عليهم السلام - يباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعه ثقافه القراءه و اغناء اوقات فراغه هواه برامج العلوم الإسلاميه، إناله منابع اللازمه لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة فى الجامعه، و...
- منها العداله الاجتماعيه: التى يمكن نشرها و بثها بالأجهزه الحديثه متصاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - فى آكناف البلد - و نشر الثقافه الإسلاميه و الإيرانيه - فى أنحاء العالم - من جهه أخرى.
- من الأنشطة الواسعه للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءه

(ب) إنتاج مئات أجهزه تحقيقيه و مكتبيه، قابله للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثيه الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركه و... الأماكن الدينيه، السياحيه و...

(د) إبداع الموقع الانترنتى " القائمية " www.Ghaemiyeh.com و عدده مواقع أخر

(ه) إنتاج المنتجات العرضيه، الخطابات و... للعرض فى القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعيه، الاخلاقيه و الاعتقاديه (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كشك، و الرسائل القصيره SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعيه و اعتباريه، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجوامع، الأماكن الدينيه كمسجد جمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع " ما قبل المدرسه " الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركين فى الجلسه

(ى) إقامة دورات تعليميه عموميه و دورات تربية المربى (حضوراً و افتراضاً) طيله السنه

المكتب الرئيسى: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد/ " ما بين شارع " پنج رمضان " و "مفترق" وفانى/ "بنايه" القائمية "

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسيه (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٢-٢٣٥٧٠ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظه هامه:

الميزانيه الحاليه لهذا المركز، شعبيه، تبرعيه، غير حكوميه، و غير ربحيه، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافى الحجم المتزايد و المتسع للامور الدينيه و العلميه الحاليه و مشاريع التوسعه الثقافيه؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمية) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحه بقيه الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً متراًداً لإعانتهم - فى حد التمكن لكل احد منهم - إيانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله ولى التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
الغمامة اصححان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

